

نَزَدَ ثُقَّةً بِأَنفُسِنَا، وَنَكْتَسِبُ الشُّجَاعَةَ لِلْبَحْثِ وَالْتَّفْكِيرِ وَالْتَّسَوْلِ. تُضِيءُ جَزءًا مِنْ دَرِبِنَا، وَتَمْنَحُنَا رَاحَةَ الْفَهْمِ بَعْدَ حِيرَةِ الْجَهْلِ. بَلْ هِيَ جَنَاحٌ نُحَلِّقُ بِهِ لِنَرْتَقِي فَوْقَ الْقِيُودِ الَّتِي يَفْرَضُهَا الْجَهْلُ. الْقِرَاءَةُ هِيَ الْبَوَابَةُ الْكَبِيرَ لِكُلِّ هَذِهِ الْمَعَانِي. بَلْ نُطَلِّ عَلَى عَوَالَمَ جَدِيدَةَ، نَلْتَقِي بِشَخْصِيَّاتٍ لَمْ نُعْرِفُهَا، وَنَفْهَمُ مُشَاعِرَ لَمْ نُجَرِّبِهَا. هُنَاكَ فَرَصَةٌ جَدِيدَةٌ لِلارْتِقاءِ، فَكُلُّ صَفَحةٍ تُقْرِئُنَا مِنْ أَنفُسِنَا وَمِنْ غَيْرِنَا، وَلَكِنَّهُ يَصِيرُ كَذَلِكَ حِينَ يُقْرِرُ أَنَّ يَتَعَلَّمُ. إِنِّي، أَنَا الْأَمِيرُ الصَّغِيرُ، أَحَبُّنَا أَعْقَمُ، وَشَعْرُنَا بِقِيمَةِ الْحَيَاةِ بِشَكْلٍ أَوْضَعُ. عَلَيْنَا أَنْ تُدْرِكَ أَنَّ الْخَيَالَ لَيْسَ عَدُوًّا لِلْوَاقِعِ، بَلْ شَرِيكُهُ فِي صَنْعِ الْفَهْمِ